اهتمت صحيفة "لوموند" الفرنسية، فى عددها الصادر اليوم السبت، بالتعليق على نتائج جولة الرئيس الأمريكى باراك أوباما الأخيرة بالشرق الأوسط، وزيارته لكل من إسرائيل والأراضى الفلسطينية والأردن.

واستهلت الصحيفة تعليقها قائلة إن البيت الأبيض لا يعتزم الانشغال بقضية الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد هذه الزيارة.

ورجحت الصحيفة أن يكون سبب هذا التوجه من رأس الإدارة الأمريكية هو تخوف أوباما من التعرض لهزيمة جديدة، كتلك التى تعرض لها إبان فترة حكمه الأولى، عندما سعى إلى وقف مؤقت وجزئى للنشاط الاستيطانى الإسرائيلى فى الضفة الغربية، معتبرة أن هذه المبادرة من جانب أوباما "لم ترض أحدا، كما أنها لم تبث أى حركة فى ملف الصراع".

وكان أوباما قد طلب من إسرائيل صراحة وقف البناء الاستيطانى عام 9002، لكنه تراجع لاحقا عن هذا الطلب كما لم يشر إلى المستوطنات فى زيارته لإسرائيل.

وتوقعت الصحيفة أن يتولى وزير الخارجية الأمريكى جون كيرى، مهمة التقريب بين المعسكرين الإسرائيلى والفلسطينى.

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة إنه على الرغم من أن كيرى يحظى بالعديد من المزايا، إلا أنه لا يحظى بما يتمتع به رئيس الولايات المتحدة من وزن سياسى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/03/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com